

حلقة 14 - سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضاء ان شاء الله
احمده حمدا استزيد به نعم الله علينا - 00:00:00
وهو الذي تأذن لئن شكرتم لازيدنكم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم
وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - 00:00:18
اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسق لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة
واجعله حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:40
واجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد فيه شيئا وارزقنا صدق النية واخلاص العمل ايها الاخوة الذي ينظر في مشرق
وفي مغرب يجد ان الحرب الوحيدة التي تباشر الان في كل مكان هي حرب ضد الاسلام والمسلمين وحدهم - 00:00:59
لانه لم تبقى فئة على وجه الارض يقصد الناس جميعا والنظام الجديد كله ان يزيلها وان يقضي عليها الا فئة المسلمين تجدون هذا
طبعاً في مأساة البوسنة وتجدونه ولا شك في امور الصومال - 00:01:26
كما تجدونه فيما نشب من الحرب ضد المقاومة الاسلامية او التي تنتسب الى الاسلام في جنوب لبنان وتجدونها كذلك في كل بلد من
بلاد المسلمين ضد الذين يطالبون بان يكون للاسلام شأنه ووضع في هذه البلاد - 00:01:51
الدنيا كلها اتفقت على ان تكون حربها ضد المسلمين وليس هناك الان مسلمون الا هؤلاء المستضعفون الذين يشهدون لقاءات المساجد
من الرجال ومن النساء على حد سواء لم يعد هناك الصبح الاوائل ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:02:16
ولم تعد هناك الحكومات التي تحرك باسم الاسلام امورها وحروبها. ولهذا فان واجب احاد وواجب افراد المسلمين ان يحلوا محل
الذين تخلوا عن قيامهم بما يفرضه دينهم اعلم ان منا من يمنعه شيء من الجبن يقبع داخله. واعلم ان منا من تمنعه - 00:02:46
بعض العلاقات الدنيوية من العمل ومن المسؤولية ومن الابناء والزوجات والاباء والامهات واعلم ان منا من دخل في دوامة الحياة فعلا
وتوشك هذه الدوامة ان تأكل نهاره وليله ان منا من لا يستطيع ان يضبط ساعات يومه بحيث يعطي للاسلام ما يستحقه ولكن هذا
ضعف - 00:03:17
مما وهذا قلة في توجهنا نحو ديننا والله تعالى لا يقبل من مسلم ان يكون رخو الاخذ بالاسلام ان تكون يده مرتخية. الرسول صلى الله
عليه وسلم يقول اذا سألتكم الله الجنة - 00:03:47
فسلوه الفردوس الاعلى منها. ما يصح لانسان ان يقول انا كل املي ان احرز اقل القليل وانما يجب على المسلم ان يكون مرابطا.
والذي يراجع آيات القرآن يجد الفاظها شديدة. يجد ان المسلم عليه ان - 00:04:05
رابطوا جاهدوا في الله حق جهاده. اتقوا الله حق تقاته. لا تموتن الا وانتم مسلمون ما لكم لا ترجون لله وقارا يشعر ان المسلم يجب ان
ان تكون همته مجتمعة. ولذلك ايها الاخوة - 00:04:25
الهمة المجتمعة هي التي كانت تجعل المسلمين اسرع ما يكونون استجابة للاسلام المسلم الذي تزوج اليوم ونودي بالجهاد بعد ان دخل
على زوجته بدقائق معدودة خرج مجاهدا والمسلم الذي اسلم الان ولم يتعلم فرائض الوضوء والصلاة وجاءه امر الجهاد خرج الان

للجهاد - 00:04:45

والمسلم الذي نودي للهجرة الان وعنده اموال وابناء يحب ان يرتب امورهم لى لله عز وجل من يجب ان يكون المسلم خالصا لله.

وقد يقول قائل ان الامور الان ليست بهذا التحديد - 00:05:16

اني لا استطيع اول لست مطالبا بان اخذ سلاحي واخرج الى ميدان المعركة وهذا صحيح. ولكنك مطالب بان تأخذ نفسك لكي تمارس وتباهر الدعوة الى الله الى الجهاد في سبيل الله. وتباهر تربية نفسك على مقتضى هذا الدين. لماذا نأخذ هذه الامور - 00:05:36
بالبطء وبالراحة. ضربت مثلا وقلت ان الطفل الصغير الذي يبتغي له ابواه ان يصل الى آآ مرحلة التخرج من الجامعة وان يكون طبيبا مرموقا الاب لا يمكن يجي على ابنه بعد ما يقضي مسلا عشر سنين ولا خمستاشر سنة ابتدائي واعداوي وسانوي يخش طرف في

الجامعة - 00:06:04

ما بيمسكش ابنه يضربه علقه ويقول له انت بقى لك خمستاشر سنة انا عايزك تطلع دكتور ولسه ما طلعتش دكتور. لانه يعلم انه يصبر عليه ستة في الابتدائي ستة في الاعدادي والثانوي في الجامعة سبع سنين على الاقل تسعناشر سنة. فلا يعاجله قبل ذلك -

00:06:30

ولكنه وهو لا يستعجل النتيجة اذا وجد ابنه يضيع اسبوعا واحدا بدون مذاكرة وبدون جهد يؤنبه ويقول له انت كده هتفشل يحاسبه على اليوم الذي يضيع على الساعة التي يضيعها على اليوم الذي يتأخره خارج المنزل على اليوم الذي لا يذاكره لانه - 00:06:50
اعلم انه مرابط لجده. يعني ما فيش استعجال على النتيجة. لكن في استعجال على الجهد وعلى العمل في مرابطة هذا الجهد في قوة في الاخذ. الذين ينامون لظروفهم الخاصة الذين ينامون لظروفهم الخاصة - 00:07:16

هؤلاء لا يحسبون انفسهم على الاسلام اذا هم يحسبون انفسهم لانفسهم اولاً. الظروف الخاصة لا تثبط لمن الظروف الخاصة كل ما لها من اثر انها تجعل المسلم يتفكر بطريقة جديدة لكي يظل - 00:07:36

معطيا ومثابرا وصابرا ومعطيا لامر دينه. الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يجاهد طلقت بناته ابناؤه وحدثت له مشاكل منزلية ومنهم من لم يكن يجد الطعام انتم تعلمون هؤلاء الذين كانوا يصلون خلف النبي ويسقطون من طولهم - 00:07:56

من طوله في الصلاة ويظن الناس بهم شيئا فاذا بالسبب في سقوطهم شدة الجوع. لا يجدون ما يطعمون. هؤلاء الم تكن عندهم مشكلة البحث عن فرصة عمل كانوا يبيحثوا عن فرصة عمل. وكانوا يبشوفوا مشاكلهم الوظيفية. وكانوا يبحثون عن الدخول التي -

00:08:21

يدخل عليهم من آآ من هذه الاموال. لكنهم مع ذلك لم يكونوا يتركون هذا العمل. ايها الاخوة ان احساس ولذلك يعني حتى لا اكثر من القاء التكاليف على الناس بدون ذكر لب الموضوع السبب الذي - 00:08:45

من اجله يكون الانسان نشيطا احيانا وله همة. وفي بعض الاحيان ضعيف وليست له همة هو نوعية الاهتمام والقضية التي يتأثر بها نوعية الموضوع يعني وضعية المشكلة التي تلح عليها - 00:09:06

اذا كانت موضوعات الاسلام هي التي يعيشها فعلا تجد انه قد يرى حياته الشخصية صغيرة بجوار قضايا الاسلام فاذا جاء وقت يحدثه اقرانه وزملاؤه واهله في البيت ومن حوله في مشاكله الحياتية - 00:09:31

تجد ان قضية الاسلام هي التي تنزوي ويصبح اهتمامه كله بما يحدثه فيه الوالد والولد والاخ والزوج وما الى ذلك ولذلك يجب ان يكون المسلم دائما حذرا من ان ينشغل بالقضايا الاخرى يعني - 00:09:52

الضعيفة التي قد لا تكون او قد تكون قضايا ثانوية كل الثانوية بمعنى انها ليست القضية الاساسية في المسلم من قريب او من بعيد ايها الاخوة لو كنا في عصر عادي - 00:10:12

كان ممكن اشكر فيكم واثني عليكم ثناء كبيرا لانه اللي بتعملوه كويس قوي لكن نحن لسنا في عصر عادي والذي نفعله ليس كافيا بشيء لو اردنا ان نبلغ لابد ان نزداد قوة - 00:10:29

وسدادا الى الله رب العالمين وان نزداد سعيا الى الله والا نتشاغل بشيء مما يحيط بنا من اي نوع من الانواع وعندما سنأتي الى

المرحلة المدنية في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون ان الصحابة - 00:10:47

كانوا في كل شهر بالكثير ما بيتسابوش في المدينة اكثر من شهرين بالكثير ثم يدعون الى غزوة من الغزوات فكان جهازه الرئيسي للجهاد في سبيل الله اما ان تكون كل انشغال الانسان بالرفض اللي حاطط عليه حاجاته يلعبه ازاى ويوضبها ازاى وحاجاته متوضبة - 00:11:07

مترسق ولا لا فهذا انسان يبغى الاستقرار يا ايها الاخوة لما اتسعت الدولة الاسلامية عمر بن الخطاب منع المسلمين من ان يأخذوا الارض ويزرعوها ويقيموا عليها. وانشئ في الاسلام وبقول انشئ على اصول الاسلام التي جاء بها - 00:11:32 القرآن والسنة لكن انشئ باب الخراج لانهم اعطوا الارض لاصحاب الارض الاصليين. حتى ينشغلوا هم او حتى يستمروا في شعورهم بالحركة في سبيل الاسلام انا ارجو من كل انسان انه يشعر انه لو كان مكلف بدعوة واحد بس - 00:11:55 واحد بس الى الله واحد بس هذه قضية يخرج لها كما يخرج المجاهد. انما نعرف مات بقى لهم سنة واتنين وتلاتة واربعة يكلفون ويكلفون انفسهم بان الخوف دعوة واحد بس واحد معين بعينه الى الله ولا يستطيع الصبر مع هذا - 00:12:16 الواحد لحد ما ينقله خطوة واحدة وتجد دائما يعني لا يزيد الانتظار الا انه هذا الواحد يمضي وينصرف ويبقى الذي كان يحاول اول مرة لضعف كنت الاخذ والاحكام كل هذا اقصده لاني ارى ما يحدث في الصومال وفي البوسنة وفي جنوب لبنان وفي كل مكان في العالم كله من مطاردة للمسلمين - 00:12:39

واشعر ان المسلمين بجوار ذلك عندهم شيء من الرخاوة الشديدة اذا صح المقابلة او التعبير عن الرخاوة بالشدة الرخاوة البالغة في احكام اخذهم بالاسلام ومن اجل هذا نحن ندرس السيرة - 00:13:05 نحن لا ندرس السيرة ثقافة نحن نحاول ان نرى كيف كان توثيق العمل والرسالة الاسلامية حتى تصل مداها ولذلك رأينا ان الرسول عليه الصلاة والسلام يجاهد من اجل ان يستجيب الناس للاسلام تلتاشر سنة في مكة - 00:13:24 يمر على القبائل هل في وقت قعد او كسل عن مرور القبائل ابدأ لكن يوم ما استجاب له مجموعة من يثرب ست انفار تشعر انه بدأ بعد الحركة الافقية التي يدعو فيها كل القبائل - 00:13:46 بدأ يعمق رأسيا بقوة. ستة راحوا قعدوا سنة فجأؤا اثني عشر رجلا التناشر دول بايعوا بيعة العقبة الاولى. بيعة العقبة الاولى بايعة لما تقرا نصها تحس ان هي مش اكثر من كلمة لا اله - 00:14:06

الا الله محمد رسول الله لانها بايعة على الاسلام وعدم السرقة وعدم الزنا وعلى اقامة الصلاة وايتاء الزكاة على او على اقامة الصلاة او فرائض الاسلام الاولى فقط اتناشر واحد مستجيبين فارسل معهم مصعب بن عمير - 00:14:27 شغلته ان هو يشكل لهم وجدانهم. يصوغ للمسلمين وجدانهم. لانه المسلم المسلم مش عقل بس وليس فهما فقط المسلم عاطفة ووجدان وادراك المسلم عبارة عن انسان مكتمل الله تعالى يخاطبه في كل جزئية. يعني ازاى؟ انت جايز تلاقي واحد عاطفته للاسلام - 00:14:44

كان في منتهى القوة وفهمه للاسلام في منتهى العنف لكن عنده همة ضعيفة. كسلان وقد تجد عنده الفهم والعاطفة والهمة الضعيفة لكن عنده امراض النفوس متأصلة فهو يحب ان يرى مكانه. او ان يرى - 00:15:13 كانوا يحبوا ان يرى وان يكون في المقدمة وفي الطليعة الذي يربي المسلمين لا يربي عندهم فهما والسلام. انت مش رايح درس عشان تاخذ درس في الفقه ولا في العقيدة ولا في انت يعني انت تتحقق الاسلام. ده العاطفة الادراك - 00:15:31 الوجدان الهمة الاخلاص لله رب العالمين ولذلك مصعب بن عمير في السنة التي قضاها في يثرب من سنة اتناشر هجرياً لسنة تلتاشر هجرية كان يصنع صياغة بقلوب المسلمين ولذلك عندما اطلعت على ما كان - 00:15:54

يغزو في بيعة العقبة الكبرى اللي هي بيعة العقبة الثانية لقيتها مبيعة بقى في بيعة العقبة الاولى يبايعهم الرسول صلى الله عليه وسلم على عدم المعصية في المعروف ان يطيعوه في المعروف. يعني كمان ليست طاعة مطلقة. مع انه رسول الله. انما يقول في المعروف - 00:16:19

لكن في بيعة العقبة الثانية المسألة تغيرت تماما بايعهم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بايعهم على ان يقولوا الحق والا يخشوا في الله لومة لائم. يعني ايه اللي يحصل يحصل - [00:16:43](#)

والاخطر من كده بايعهم على السمع والطاعة باطلاق في المنشط يعني فيما ينشطون اليه والمكره واكثر من كده بايعهم على اثرة عليهم. يعني على ان يؤثروا غيرهم عليهم والا ننازع الامر اهله وان نقول بحق اذا علمناه لا نخشى في الله لومة لائم. وان نمنعك يا - [00:17:03](#)

والله مما نمنع منه نسانا وابنائنا يعني حرب كل ده في سنة واحدة سنة واحدة الذي نقلهم من انه علشان يتقل لهم اسمعوا كلام رسول الله بالمعروف بس يعني مش عايزين منكم غير في المعروف الشيء اللي انتم ببيان لكم ان هو صح - [00:17:29](#)
الى ان يعطوا ميثاقا مطلقا لدرجة المنشط والمكره في العسر واليسر والائفاق ايوه والائفاق في العسر واليسر يعني من بنود عقبة بيعة العقبة الثانية انه المسلمين يصرفوا فلوسهم حتى لو كانوا في عسرة يصرفوها على الاسلام - [00:17:51](#)
انا الحقيقة كان لازم اتساءل ايه اللي حصل في السنة دي سنة واحدة اتناشر شهر ينجح مصعب بن عمير في ان يأتي بالمسلمين مسلمين لدرجة انهم يعطوا كل ما يعني لم يبقوا لانفسهم شيء - [00:18:12](#)

لدرجة انه حصلت تلت كلمات في بيعة العقبة الثانية وانا يمكن كده بقفز قبل الواقعة نفسها بس احب اشير الى هذا تلات كلمات حصلوا في واقعة العقبة الثانية كل كلمة منهم عبارة عن كلمة في منتهى الدقة في بيان المعنى اللي انا بقول لحضراتكم عليه - [00:18:30](#)

الكلمة الاولى قالها العباس ابن عبد المطلب العباس ابن عبد المطلب حتى هذا الوقت لم يكن مسلما. كان لسة مشرك لكنه الوحيد المشرك الذي حضر بيعة العقبة الثانية. حضرها مع ابن اخوه - [00:18:55](#)
لانه خايف عليه فلما اتكلم قال لهم اسمعوا يا جماعة يا معشر الخزرج وكان يقصد اهل المدينة جميعا من اوس وخزرج يعني محمد منا في منعة بمنعت من قومه انتم عارفين ان هو كان لسه طالع من تلات سنين حبس في الشعر - [00:19:13](#)
التلات سنين دول قرايبه شاليلين السلاح بيدافعوا تماما ما حدش يقدر يوصل له. مزبوط ولا لا واضح ولا لا؟ تلت سنين المشركون كانوا يريدون ان يقطعوا رأس النبي صلى الله عليه وسلم. لكن قومه منعوه. فقال لهم هو الان - [00:19:37](#)
منا في منعة لا يستطيع احد ان يمسه بسوء فاذا كنتم هتأخدوه لازم تعرفوا انه يتركنا ونحن نمنعه وهو لا يستطيع احد ان يصيبه بسوء. ولكنه ابى الا ان ينحاز اليكم ويلحق بكم. الكلمة دي مهمة - [00:19:55](#)

مهمة جدا لانها بينت ان الهجرة ليس الغرض منها الفرار من تعذيب المشركين انما ده هو في مكة مكان ما حدش يقدر يوصل له لانه قرايبه حواليه وان كانوا على الشرك انما بالسيف يمنعون سيفا من ان يصل الى - [00:20:19](#)
ومع ذلك هو مصمم على الهجرة لانها منهاج اذا الهجرة منهج ده هو رايح لينتقل الى دار الايمان. ولذلك انا لو حبيت ان انا اسأل سؤال من اسبقه ايمانا هيسأل - [00:20:37](#)

المهاجرون اسبقوا ايمانا من الانصار ومع ذلك القرآن يقول عن الانصار والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم الله اتعد ايها القرآن اتعد الانصار اسبق تبوءا للايمان من المهاجرين - [00:20:53](#)
قال ايوه لان الايمان دار الايمان. دار الاسلام وهي عكس دار الكفر ودار الايمان هي الدار التي ينتقل اليها الايمان وهو ممكن او وهو باذن الله عز وجل معصوم من ان - [00:21:18](#)

يفتك به اعداءه في ساعة من نهار ولذلك اول جمعة اول صلاة جمعة في الاسلام ما كنتش الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي صلى بالمسلمين ولا كانت في مكة - [00:21:38](#)

مع انه صلاة الجمعة اللي بتنعقد باربعين واحد لما انعقدت في المدينة كان عدد المسلمين في مكة اكبر من عدد المسلمين في المدينة وكان مكة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة ليس فيها رسول الله. لكن اول ما كملوا اربعين واحد في المدينة - [00:21:54](#)

جمعهم اسعد بن زرارة اللي كنا بنتكلم عنه في الاسبوع الماضي وصلوا الجمعة ونشأت الجمعة. لان الجمعة تنشأ في دار بتشعر بهذه الاهمية ان الرسول بشهادة العباس في منعة لكنه سيهاجر لانه لابد من دار للايمان - [00:22:18](#)

طب انا عايز اسألكم سؤال العباس كده كلمته دي ده تؤدي الى انه اهل يثرب ممكن واحد منهم يطالع يقول طب معلى بلاش بقى البايعة السنة دي وخلصنا اما نكثر شوية للسنة الجاية - [00:22:40](#)

انما اول ما العباس خلع قالوا قد سمعنا يا رسول الله تكلم انت فخذ لربك ولنفسك ما شئت يعني ايه؟ يعني الكلام ده ما يعطلناش ولا يوقفنا عما نريده فتكلم الرسول صلى الله عليه وسلم وهتبتدي البايع راح طالع واحد ثاني من الانصار وامسك بيد اول من يريد ان يبايع - [00:22:53](#)

قال لهم استنوا يا ناس استنوا اتعرفون على ما تباعون هذا الرجل؟ انتم عارفين انتم هتبايعوا الرجل ده على ايه؟ انكم تباعونه على حرب الاحمر والاسود من ده انتم بتحاربوه على انكم هتتحاربوا العالم كله - [00:23:17](#)

افتباعونه الان على هذا بانفسكم واموالكم فاذا اصابتمك نهكة في الاموال. يعني لقيتوا كده خسارة آآ مسلا مية متين تلتमित مليون جنييه ولا حاجة لقيتوا نفسكم فقراء وانقذ ذهب اشرافكم قتلا. واحد ورا واحد ورا واحد. فساعتها تقولوا لا قبل لنا بهذا اذا فمن الان - [00:23:37](#)

من الان فدعوه من دلوقتي سيويه الراجل راح ناتش ايده من قال له اليك عنا. نحن نعرف ما نبايع عليه. بايعنا يا رسول الله راح طالع مين؟ اسعد ابن زرارة نفسه - [00:24:04](#)

الي هو كان اول مقر للدعوة في يثرب. راح طالع راح ماسك مرة تالته ايد من يبايع. قال لهم يا جماعة برضو كلام في نفس المعنى انتم اذا بايعتوه هتسيبه بعد كده فقالوا يا ابا امامة اليك عنا فوالله انا ما ضربنا اكباد الابل الى هنا الا - [00:24:18](#)

نعلم انه رسول الله وهل بيعه على اموالنا وانفسنا وبايعوه على ذلك انا بتساءل في خلال سنة كيف تحول مسلمون جاءوا من عام واحد مضى ونص البيعة يتسلل اليهم احنا بنهرب نص البيعة ايه؟ وبنقول لهم احنا بس كل اللي عايزينك ما تسرقش - [00:24:41](#)

لا تزني لا تقتل لا تكذب انك تصلي لربنا وتسمع كلام الرسول في المعروف يعني في غير معصية كده راجل تبقى فايه رأيك؟ فبايعنا على ذلك. ادي كانت بيعة العقبة الاولى - [00:25:07](#)

ثم ارسل مصعب معهم كما قلت ايها الاخوة ليشكل لهم وجدانهم ليعلموا ما معنى الاسلام. ولذلك لما مصعب جه اول ما فعله انه انطلق الى الرسول صلى الله عليه وسلم يدي له تقرير - [00:25:22](#)

يقول له ايه اللي حصل ايه في السنة دي لانه قعد في هذه السنة يعلمهم الاسلام اذا كان في اول شهرين من السنة زي ما حكيت لكم المرة اللي فاتت اسلم سعد بن معاذ - [00:25:40](#)

بني عبدالاسهل جميعا والاسلام دخل في كل بيوت المدينة فبقيت السنة عشر تشهر هيقعد يعمل ايه؟ قعد يعلمهم ويفهمهم يعني ايه اسلام ومقتضى الاسلام فجايين يعطون انفسهم بالكامل. وعلشان اقول لك ايه الدليل انه اعطى نفسه بالكامل؟ هرجع اقول لك كلمتين من نصوص البيعة - [00:25:53](#)

ده هو قال السمع والطاعة في المنشط والمكره وقال انفاق فلوسي بالكامل في العسر واليسر يعني حتى لو كنت مديون وفي حالة عسرة انا ابايع على ان انفق مالي في سبيل الله - [00:26:17](#)

مسألة لا حدود لها اذا انما يعني ارجو ان اركز عليه ان اشتغلنا بتربية المسلمين شوف اسرها قد ايه مصعب اشتغل بتربية المسلمين فوصل بيهم الى ايه قضيتنا الان اننا تقريبا الامة الاسلامية كلها - [00:26:33](#)

كحالتها بين العقبتين يعني المسلمين مقتنعين ان السرقة حرام والزنا حرام والقتل حرام والمفروض كده الواحد يطيع ربنا ويسمع الكلام وما يكزبش عشان يخش الجنة والكلام دهوت انما عشان توصلوا الى بيعة العقبة الثانية - [00:26:55](#)

هو ده الان حال المسلمين فنحن نحتاج الى نموذج كنموذج تربية مصعب بن عمير لاهل المدينة اللي وصلتهم الى هذه الدرجة. وبعدين انا هروح بعيد واتكلم عن مصعب ابن عمير - [00:27:14](#)

ان هذا يدلني على نوعية تربية الرسول صلى الله عليه وسلم للمسلمين في مكة. كان يقول لهم ايه في دار الارقم ابن ابي الارقى ماذا كان يعلمهم الى اي شيء وصل بهم - [00:27:30](#)

لانه اصل برضه يا اخواننا لما هنيجي للهجرة هتلاقي ان ما فيش ولا واحد فوجئ بحكاية الهجرة دي يعني ولا واحد قال الله هو انا لازم اهاجر مش ممكن استنى يا رسول الله - [00:27:47](#)

كلهم اطاع الهجرة معنى كده ايه ولذلك ان شاء الله انا يعني مشتاق الحقيقة ان انا اخلص عملية سرد الوقائع على المرحلة المكية انا مشتاق تماما لهذا اني هقف بعد كده بقى - [00:28:00](#)

ونقعد نرتوي بالحديث الموضوعي مش السرد او مش تعاقب التاريخي عن القرآن المكي التربية المكية الدعوة المكية المؤاخاة المكية عشان نوصل ملامح صياغة النفر الاولانيين تماما اللي بيتبني عليهم الحركة الاسلامية والدعوة الاسلامية والامة الاسلامية كيف يكون شأنهم - [00:28:16](#)

اقول ايها الاخوة جاءت بيعة العقبة الثانية تتويجا لجهاد مصعب ابن عمير. ما الذي حدث اللي حصل ان مصعب ابن عمير عاد وعرض على الرسول صلى الله عليه وسلم تقريراً كاملاً عما حدث - [00:28:48](#)

في اهل يسرب ثم جاء من هؤلاء الثريين كذا وسبعين رجل مسلم ما جوش لوحدهم وانما اتوا ضمن قومهم من الكافرين. يعني اهل يثرب خارجين حاجين الى مكة الى البيت الحرام - [00:29:08](#)

فالذين اسلموا من اهل يثرب دخلوا مكة في ضمن المشركين ودخلوا في رحالهم مش بقى اول ما يدخلوا الى مكة يروحوا للرسول عليه الصلاة والسلام لأ ده لم يستطيعوا ان يلتقوا به. عارف ليه - [00:29:28](#)

كل اهل مكة يعلمون ان مصعب بن عمير المكي هاجر وترك مكة الى المدينة. خلاص مش موجود بعد سنة فوجئوا بمصعب بن عمير الراجع وراجع مع اهل المدينة وهذا الكلام معناه ان اي لقاء بين محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. وبين اهل يثرب اصبح موضع شبهة. الله - [00:29:49](#)

مصعب راح يعمل ايه في يثرب؟ فازا كترت اللقاءات مع اليسريين الكلام ده يصبح له معنى ولذلك لما جاءوا قضاوا مناسك الحج ووصلوا الى وصولوا الى يوم منى. ثم يوم عرفة ثم يوم العيد ثم ايام التشريق وفي اواسط ايام التشريق في - [00:30:20](#)

اليوم الثاني من ايام التشريق اللي هو اليوم الثالث من ايام العيد بعد انتهاء المناسك كان اول موعد بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقيقة انا لما تفكرت في هذا الامر اعجبني عقلية المسلمين - [00:30:42](#)

الذين يعرفون ان خدمة الدين مش مسألة اخلاص وخلاص موضوع اندفاع والسلام وانما وصل وفد يثرب كلهم يحيط بوفد يثرب رأوا انه ليست هناك رابطة بين رسول الله وبينهم. تبدأ الامور تهدي - [00:31:01](#)

مش كده ولا ايه؟ اللي بيراقب فوات عشرة خمستاشر يوم ما فيش ولا محمد بيقابل واحد من يثرب ولا واحد بيروح له ولا حاجة المسائل كلها نايمة خالص كشأن اي جهاز مباحث في الدنيا ما بيبقاش عندهم الاخلاص ومحاربة الله بتبقى مسألة ثورة وخلاص. ايه اللي بيحصل بعد شوية انه ايه؟ بيحصل نوع من الركوع - [00:31:20](#)

غضب عنهم بطبيعة البشر اللي حصل انه بعد ان هدأت ثورة المراقبة في ايام التشريق مضى الثلث الاول من الليل وداخلين على منتصف الليل والناس قد ناموا فتسلل المسلمون من رحال قومهم كل واحد قايم زي ما يكون واحد داخل رايح آآ يعني الى دورة المياه - [00:31:41](#)

الى اي مكان قام بمنتهى البساطة وخرج فتجمعوا في الموعد المضروب كل من رحال قومه في الساعة المحددة حتى اجتمعوا قرابة اربعة وسبعين بني ادم مسلم من اهل يثرب وذهبوا بعيدا بعيدا فين - [00:32:15](#)

الاخوة اللي راحوا مكة شافوا شعائر الحج ما فيش في مكة اه يعني اولاً مكة مزدحمة لكن في ايام التشريق المسلمين بيقيموا في منى منى منى جزئين جزء للاقامة والجزء اللي موجود عنده الجمرات - [00:32:39](#)

الجمرات دي مش زي ما المسلمين فاكرين ان الجمرات هي الحصى اللي بيرمي به لأ الجمرة هي البناء اللي انت بتضربه بالحصاد ففي

الجمرة الصغرى والجمرة الوسطى وجمرة العقبة اللي هي الجمرة الكبرى - 00:33:05

البدء في الرمي يبيتدي بالجمرة الصغرى يبقى مكة زحمة ومنى زحمة لكن منطقة الجمرات بالليل فاضية وحتى لو حد حب يروح ناحية الجمرات فيذهب مبتدأ بالجمرة الوسطى فافضى مكان في هذه البقعة على الاطلاق - 00:33:20
هو المكان الموجود عند جمرة العقبة فاذا بهذا المكان هو الذي يختاره النبي صلى الله عليه وسلم كمكان لعقد اللقاء. المكان الذي لا يتصور احد ان يذهب اليه احد في هذا - 00:33:43

الوقت ولو ذهب اليه تبان بواده من عند الجمرة الصغرى لو وقف مراقب يشوفه من بعيد يقدروا الناس يتفرقوا ولم يجلسوا عند الجمرة وانما برضو الاخوة اللي راحوا عند الجمرات لو بص كده بيص يلاقي فيه جبال مرتفعة وحتى ناس بيقدوا على الخيانة - 00:34:00

فوق وتلاقي فجلسوا هم في شعب بين مكانين جبليين مرتفعين في هذا المكان يعني الحقيقة افضى مكان ممكن تصوره في مكة ولا المدينة بحيس اصعب مكان ولزك لم يكتشف هذا المكان - 00:34:19
واجتمعوا وكان من حسن كياسة الرسول صلى الله عليه وسلم ان هو لما قال لهم ابدأوا اتكلموا اتفضلوا وقولوا قال ليخطب خطيبكم وليوجد فان عليكم من اهل مكة عينا ولو ادركوا امركم لفضحوكم. ولزك اللي كان بيقوم يتكلم كلمة وجيزة فيها خلاصة الكلام هادئة - 00:34:39

ان العرب عندهم ما شاء الله ولا قوة الا بالله ممكن الصوت والخطابة ياخذ بهم مبلغه مش هنخلص. انما اللي حصل كلمة وجيزة في وقت قليل بصوت خفيف. واجتمعوا وحدث ما حدث - 00:35:06

قبل ما احكي لكم لازم اخذ معلم في منتهى الاهمية من مسألة مهمة جدا في واحد ما كنش مسلم لكن في مجيئهم من المدينة الى مكة حدثوه في الاسلام وقالوا له انت فينا كذا وكذا ولا نريد ان تكون غدا حطبا لجهنم واسلم فدخل في الاسلام - 00:35:23
لما دخل في الاسلام اخبروه فورا بموعد البيعة مع الرسول عليه الصلاة والسلام انا خدت من ده شيه في منتهى الاهمية يا اخوة فعلا خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا - 00:35:51

الانسان الصادق المستقيم الذي ترى فيه صدقا وتميزا ده انسان المسألة مش بالاسبقية. جايز يبقى فيه مسلم قديم ومسلم جديد. والمسلم الجديد يكون افضل حتى عند الله من المسلم القديم. عمر بن الخطاب اسلم بعد ست سنين لكنه افضل الامة بعد رسول الله وبعد - 00:36:10

ابي بكر هو عمر ابن الخطاب مع انه قبله اسلم اخرون وحضر هذا الرجل بيعة العقل. الامر الثاني المهم جدا ان الذين حضروا بيعة العقبة كان فيهم نساء المسألة دي في منتهى الاهمية - 00:36:38
كان ممكن جدا الرجال بس اللي يحضروا. وتتخلف النساء كفاية ابوها ولا اخوها ولا جوزها او بلاش النساء دلوقتي دي مرحلة متخلفة انما حضرت امرأتان في هذه البيعة وسمعو الكلام وبايعوا واعطوا العهود والمواثيق - 00:36:56
والحقيقة هذا الكلام فيه منتهى الموعظة للمسلمين اللي بيخلي شأن المرأة درجة ثانية. ببيجي واحد يحضر درس ويترك زوجته مع ابنائها في البيت. لما يرجع هو سمع سمع عن الايمان - 00:37:16

والتدين وهي كل اللي سمعاه بكاء ابنها والطبخ والغث شيه طبيعي ان تبدأ هي في انصراف نحو الدنيا وهو آآ في امر دينه. عشان كده جاء الحديث لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. عشان المرأة المسلمة تنزود كما يتزوج الرجل - 00:37:34
هتعطي كما يعطي الرجل. المرأة حضرت وبايعت الرسول صلى الله عليه وسلم وكان لها اثر. هو الذي اذكركه انه من اللاتنين اللي حضروا نسيبة بنت كعب اللي انتم عارفين انها لما جت في غزوة احد بعد ثلاث سنين من البيعة دي - 00:37:54

آآ كيف دافعت عن الرسول صلى الله عليه وسلم لدرجة ان ايديها طارت ايديها هي لم تجد ما تعصم به عنق الرسول من السيف الا ايديها. فرفعت دراعها نزل السيف بدل ما ينزل على رقبة الرسول نزل على ايديه - 00:38:14
فقطعت يده لكنها كانت قد شهدت هذه البيعة امرأة ولذلك الحديث الصحيح الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم النساء شقائق

الرجال معناه ما فيش ما فيش حاجة اسمها ان تتخلف المرأة عن نصره الاسلام لنسائيتها. عشان واحدة ست - [00:38:31](#)
بالعكس الذي حمل الدعوة الاسلامية بماله قبل ان يحمل انسان هذه الدعوة بماله كانت اموال امرأة وهي السيدة خديجة الذي شهد
هذه البيعة مع الرجال كانت امرأة وهي نسبية بنت كعب واخرى - [00:38:53](#)

التي ضحت او اعطت دمها فداء الدعوة اول من اعطى كانت امرأة اللي هي السيدة سمية آ بنت خياط اللي هي ام عمار ابن ياسر
ياسر المرأة في الاسلام حتى في الدفاع عن الاسلام بل التي جاهدت وقتلت اليهودي الذي اخترق الحصار ووصل الى - [00:39:12](#)
بيوت المسلمين في غزوة الاحزاب كانت امرأة هي السيدة صفية عمة الرسول صلى الله عليه وسلم والتي ظلت تدعو ربها ان تنال
الشهادة في سبيله كانت امرأة وكانت زوجا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:34](#)

فالمرأة والتي شاورها النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة الرسالة كانت امرأة وهي خديجة والتي شاورها في مسألة صلح الحديبية
كانت امرأة وهي ام سلمة والتي استأمنها على بعض الاسرار الفقهية لتبلغها بعد آ لحوقه بالرفيق - [00:39:49](#)
الاعلى كانت امرأة وهي السيدة عائشة. ما فيش يعني وضع النساء في الدعوة الاسلامية في منتهى الاهمية وبعدين عايز اقول لك
حاجة غير كده التي كان لها مساهمة في الهجرة هي يعني شيل الاكل شغلانة عشان يروح الغار - [00:40:09](#)

شغلانة وهي طبيخ هو مش طبيخ اللي هتطبخ امرأة لكن انا بقى اجي اخذ السرة اللي فيها الاكل واوديتها انما تذهب اسماء بنت ابي
بكر مع انه ايها الاخوة اول حاجة عملها عدو الله ابو جهل لعنه الله لعنا كبيرا. اول حاجة عملها بعد اكتشاف الهجرة انه راح على بيت
ابو بكر ودخل. وراح - [00:40:28](#)

لطم اسماء لطمة على وجهها اثار قرطها. فين ابوك والاب آ مش في البيت عشان يرد عن ابنته هذا الذي حدث لها. لكن مع ذلك اللي
تروح بالاكل اسماء بنت ابي بكر - [00:40:53](#)

اذهب مع انه في كل خطوة فيها خطوة. وبعدين ده مش اي خطوات ده كلما ذهبت بتنجح في امرين اساسيين تنجح في مراوغة
العيون المراقبة من المشركين لتصل الى مكانها دون رقابة - [00:41:10](#)
ودي مسألة مش بسيطة ونمرة اتنين تنجح في ضبط الرواية وهي تنقل الى رسول الله وصاحبه صلى الله عليه وسلم انباء قريش ما
بتقولش كلام كلام نساء كما يقولون المرأة في الاسلام انا بقول هذا الكلام للرجال اساسا على فكرة. ا قوله لتعلموا اننا قد لا ندرك منزلة
المرأة في الاسلام - [00:41:27](#)

يمكن احنا مش مش فاهمينها لكن دور المرأة وخصوصا في المرحلة الاولانية دور مهم جدا دور مهم في منتهى الاهمية لكن في نفس
الوقت ليس معنى هذا انه تسقط الاحكام الشرعية - [00:41:52](#)

فما يكونش فيه اختلاط بين الرجال والنساء ما يكونش فيه مصافحة بين الرجال والنساء في بيعة العقبة بعد ما هتم الاتفاق زي ما
هقول لكم دلوقتي. بدأت البيعة ان يصافح الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:12](#)
فردا فردا واحد واحد ويأخذ منهم البيع رجلا رجلا كل واحد يبجي يصافح الرسول ويبايعه. لحد ما جم المراتين لم يصافح النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة قط. ما فيش كده في - [00:42:28](#)

ممنوع حرام مصافحة الرجل للمرأة التي لا تحل له اما يعني كزوجة او في بينه وبينها علاقة زي ام او اخت او عما او خال او جدة او
بنت او ما الى ذلك - [00:42:44](#)

حرام وما فيش كلام في هذا فما فيش ما فيش مصافحة لكن في بيعة واخذ بالك؟ فهناك بيعة لكن دون ما مصافحة. ولذلك حتى
كتعليق في مرة واحد آ جه وقعد يناقشني - [00:43:01](#)

في حكاية المصافحة ليه المصافحة حرام طب ايه الدالة في القرآن والسنة ففي الآخر الحقيقة لما حبيت يعني انه يسكت بقى قلت له
وانا اقول لك حاجة ليس هواء ودي حقيقة حاجة كويسة. ليس هناك يا اخوة الاسلام كله. دليل واحد - [00:43:19](#)
على انه حرام انه الرجل يقبل المرأة الاجنبية عنه الا نفس الدالة التي تدل على تحريم المصافحة ما فيش فلو اسقط انسان وقال لا
والله المصافحة حلال هيبقى بطبيعة لازم يقول وتقبيل الرجل المرأة في الانترنت عنده حلال - [00:43:39](#)

لانه الاصل في علاقة الرجل بالمرأة العلاقة المباشرة الجسدية التحريم الا ان يكون هناك حل بالزواج او ولذلك قال تعالى والذين هم لفروجهم حافظون. ده الاصل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين - [00:44:04](#)

فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العاجون. يبقى اذا القضية واضحة بدأت البيعة بهذه الصورة وكما قلت لكم حاول بعض الانصار ومنهم اسعد بن زرارة نفسه ان هو يقول وعلى الانفاق عدم منازعة الامر لاهله النفقة في العسر واليسر وما الى ذلك ثم - [00:44:27](#)

بدأت كلمتان مهمتان جدا من او كلمة مهمة جدا من احد الانصار. رفع ايده وقال يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال عبودا وموآثيق واما قاطعوها يعني احنا لما هنبايع الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ما هنبايعه كان في بيننا وبين الناس عهود وموآثيق زي اليهود مثلا في المدينة كان بينا - [00:44:55](#)

بينهم عهد فلو بايعناك معنى كده ان احنا بنفضلك ونؤثرك عليهم حتى لو قاتلوك هنفاتلهم وهم معك فهل عسى ان اظهرك الله عز وجل على عدوك ان تتركنا بعد ذلك وتعود الى قومك الى بلدك ترجع مكة يعني انت هتيجي هتغير الخريطة السياسية للمدينة ليثرب - [00:45:27](#)

هل اذا انتصرت تمشي بعد كده ترجع الى مكة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم احارب من حاربكم واسالم من سالمكم وانما انا امرؤ منكم - [00:45:54](#)

انا عايزك تفتكر الكلمة دي جدا وبيعة العقبة جدا لانه الواقعتين دول اللي حلوا جميع المشاكل التي نشأت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بدون استثناء وهي اللي حلت جميع المشاكل اللي نشأت بعد الفتح بدون استثناء - [00:46:15](#)

وهي الجميع وهي التي حلت جميع المشاكل التي نجمت عن الغنائم بدون استثناء. من اول لحظة يعني انا هضرب لك مثل عندما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اهل المدينة اجتمعوا عشان يختاروا مين اللي يبقى خليفة - [00:46:39](#)

فراح لهم ابو بكر وقال لهم لأ ده اللي يبقى خليفة على المدينة ويقود المدينة ممنوع يبقى من اهل المدينة لازم يبقى من قريش الكلمة دي على العرب صعبة جدا - [00:47:00](#)

بقى انت تجيب لي واحد من بعيد يحكمني في بلدي. وانا ما ليش الحق ان انا احكم بلدي ولكن اذكركم انهم في بيعة العقبة الكبرى اللي هي الثانية كانوا قد بايعوا على الا ننازع الامر اهل - [00:47:13](#)

وعلى اثره علينا وان نقول بحق اذا علمناه لا نخشى في الله لومة لائم. الاول كانوا فاكرين ان هم يبقوا خلفاء على بلدهم طلع ان الاسلام بيقول لهم الخلفاء على بلدكم ما تبقوش انتم - [00:47:33](#)

خلاص فاذا بابي بكر القرشي الغريب المهاجر اللاجئ السياسي بالتعبير الحديث له حق ان يقود المدينة وليس لاهلها حق في ان يقودوا المدينة ولما يموت ابو بكر يخلفه عمر القرشي اللاجئ السياسي ولا يخلفه اهل المدينة. ولما يموت عمر يخلفه عثمان بنفس الصفة - [00:47:47](#)

كانت القرشي اللاجئ السياسي. ولما يموت عثمان يبقى علي لما انقضت الفتنة الكبرى يبقى معاوية وبعد معاوية يزيد وبني امية كلهم وبعد بني امية بني العباس كل دول قرشيين وليس فيهم واحد من المدينة ببركة بيعة العقبة الثانية. اللي هي نمرة واحد اللي مصعب ابن عمير جاب الناس فيها مسلمين - [00:48:13](#)

انا لله رب العالمين انت واخذ بالك ازاى؟ فواقع الامر ان بناء المسلم من اول لحظة على مقتضى ما يفرضه الاسلام هو اللي بيحل عندك مشكلة ان كل شوية تطلع ازمة جديدة وما الى ذلك - [00:48:39](#)

ايها الاخوة يلفت نظري هنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان اتم البيعة عمل عملا عجيبا الحقيقة يعني حتى لو كان هيعمله كان يعمل بهدري شوية انه طلب من الانصار ان يختاروا على انفسهم - [00:48:57](#)

اثنى عشر نقيباً انتم اربعة وسبعين واحد انا عايز كل تنتخبه بالانتخاب. وعلى فكرة دي جت بالانتخاب اتناشر نقيب للمجموعة دي يكونوا هم الكفيلين على قومهم بمقتضى العهود والموآثيق. يعني ازاى؟ افرض ان اهل المسجد ده - [00:49:18](#)

عاهدوني على شئ فانا قبل ما يمشوا المسألة مش سمك في مية. الموضوع لازم يبقى محدد. هقول طيب اختاروا اتناشر نقيب

فيجوا الناس اللي جايين مسلا من حدائق القبة يختار واحد منهم نقيب حديق القبة - 00:49:43

اللي جايين من امبابة يختاروا نقيب امبابة. فتبص تلاقي اللي جايين من المحافظة خارج البلد تبص تلاقي ان اتناشر نقيب فعلا هم عارفين فين اللي وراهم؟ ليه؟ لانه انا رسول الله انا ما اعرفش الناس دول. انا اول مرة اشوفهم - 00:50:02

كده الناس دول انا اول مرة اشوفهم واول مرة يسلموا فلا بد ان اجعل هناك نظاما اجتماعيا يجعل كبيرهم الذي يشعر بالمسؤولية عن العهد هو الكفيل على اللي ما لوش كبير يشتري له كبير طيب نختار كبيرا لكل مجموعة من هذه المجموعات تكون يكون كفيلا على من وراه بالعهد - 00:50:20

ويبقى هو بالنسبة لي الذي اتعامل معه طيب مكان من الاول قبل ما اختار النقيب لما قلت البيعة كنت اخليهم يختاروا اتناشر نقيب والاتناشر نقيب هم اللي يبايعوني. لا. ولذلك هذا الكلام فيه من المدلولات - 00:50:46

العظيمة ما يجب ان يتعلمه المسلمون الان فعلا المسلم وهو يعطي العهد يعطيه فردا يعطيه فردا ما ينفعش اقول كل عشرة يختاروا واحد يعطي العهد ولذلك افضل شيء هو الانتخاب المباشر ده. والعهد المباشر. واحد واحد بييجي يصافح ويبايع - 00:51:07

انما لكفالة ما عاهد عليه. ليه؟ لانه جايز واحد بييجي يقول ايه؟ يقول والله انا ما كنتش عايز ابايع انا بس الراجل ده جدي ويعني هو كبير العيلة او ابويا واتكسفت اقول حاجة فقال انا وولادي وبايع بالنيابة عني انما مش موافق على كده - 00:51:33

مش موافق على كده خلاص يقدر يتحلل من البيعة. انما البيعة عند التبايع فردا فردا واحدا واحدا ثم يكون دور النظام الاجتماعي هو كفالة هذه البيعة وصدقها حقيقة اننا كما تلاحظون نحاول ان نستلهم - 00:51:50

ان نستلهم مما كان عليه المسلمون لنحدث التقارب بيننا وبين الصحابة سواء عاطفيا او عقليا او حتى في الصفات والخصائص ولذلك فاني توقفت عند انه دائما الجهد جهد بشري والنصر نصر قدري - 00:52:15

كان بوسع الله عز وجل وهو على كل شيء قدير انه من اول لحظة من اول سنة بدأ فيها رسول الله يعرض دعوته على القبائل ان تصادف هؤلاء الستة والسنة اللي بعدها يبقوا اتناشر - 00:52:48

السنة اللي بعدها يبقوا اربعة وسبعين وتتكون منهم بيعة العقبة الثانية ويهاجر الرسول وتنطلق الامور لكن هذا الجهد الكبير كونوا لا يؤتي ثمرته الا قدرا معناه ان الرابطة الوحيدة بين الجهد الذي يبذله المسلم - 00:53:12

والنتيجة التي تتحقق للاسلام هي الله لا اله الا هو ما فيش رابطة مباشرة ابدأ لاننا لو تعمقنا ونظرنا فنجد ان الجهد الذي يبذله المسلم وفي الحقيقة شرط استحقاقه لنصر الله - 00:53:39

اصل القدر مش صدفة القدر عطاء رباني الله يعطي ده القدر ان الله يقدر انه في سنة حداث في ست انفار هيسلموا الست انفار دول ورائهم مجتمع يستجيب لدعوته. هذا عطاء رباني - 00:54:06

فيمنعه الله في السنة الاولى من البعث والثانية والثالثة ويمنعه في الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشره ولا يعطيه الا في السنة الحادية عشر لانه لابد ان يعطيه لقوم توفرت فيهم صفات من ضمن هذه الصفات هو هذا الجهد هذا البذل - 00:54:25

الجهد في سبيل الله او هي صفة انه ما زهقش خلال عشر سنين وليس الملل دائما قرارا. يعني مش دايم الواحد بياخذ قرار ان انا زهقت بقى وعايز ارتاح. وانما قد يكون الملل فرقا - 00:54:51

الواحد يحس ان دعوته سرقت منه بدأ يكسل. ما بقاش زي الاول فاذا بدأ يشعر بانه قد مل يتخلف شرط الصبر والله تعالى يقول حتى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا - 00:55:08

وكانوا باياتنا يوقنون فاذا بقاء المسلمين احدى عشرة سنة في انتظار نصر الله كان انتظار لقدر لا يعطيه الله عز وجل الا للصادقين. ولذلك الله تعالى يقول ولينصرن الله من ينصره - 00:55:29

فيوجد من ينصر الله ان شاء الله يوجد نصر الله. مش هيبقوا موجودين مش هيبقى موجود النصر. ان تنصروا الله ينصركم. ويثبت اقدامكم فاذا المسألة ان الجهد الذي بذله النبي صلى الله عليه وسلم انا ليه بقول الكلام ده؟ لانه كل الجهد بذله في مكة - 00:55:52

وبعدين جاله النجاح من المدينة الله طب ما كان من الاول يسافر المدينة ويشغل يقوم تبقى الصلة مباشرة هو الذي يدعو اسعد ابن زرارة وهو الذي يدعو سعد ابن وهو الذي يدعو هؤلاء جميعا لأ - [00:56:13](#)

هو يفعل ما امره الله تعالى به ولذلك سيدنا يونس عليه السلام هو نبي رسول من الكرام من الانبياء والمرسلين كلهم كرام لما ارسله الله الى قوم لم يسلم منهم واحد فقد خرج - [00:56:31](#)

وظن ان لن يضيق الله عليه اصله كلمة ظن ان لن يقدر عليه مش من الاستطاعة ان ربنا مش هيقدر علي؟ لا يقدر عليه يعني يضيق عليه كما قال الله تعالى - [00:56:52](#)

اما الانسان اذا ابتلاه ربه فقد رزقه يعني ضيق عليه رزقه يونس خرج ظاما قال لن يقدر الله عليه يعني مش ممنوع. لكنه لم يكن باذن ربه فكانت النتيجة انه ركب في السفينة - [00:57:06](#)

السفينة تقلب هتغرق لازم نرمي واحد عملوا قرعة السفينة هم مركبينه اساسا لانه طبعها هو اكبر من كده لكن لانه شيخ راجل بركة اهلا يا عم الشيخ اتفضل فركبوه راجل صالح - [00:57:26](#)

لكن علشان ترمي واحد من المركب ما فيهاش بقى ايه يعني نفسي نفسي عملوا قرعة كل الناس اللي في السفينة يتمنى ان هو ما يطلعش. ويتمنى برضه ان يونس ما يطلعش - [00:57:43](#)

لكن عند المفاضلة انا ولا يونس لا انا بقى اللي ما اترميش فكلما ساهم يعني دخل في لعبة الاسهم يخرج سهمه هو ان هو اللي يترمي فكان من المدحزين. لازم يترمي فترمة - [00:57:58](#)

ما اترماش في البحر هو بس يا دوبك نزل كده في البحر لقي حاجة بتقفل ايه اللي حصل؟ هو وقع في في في آ في فم حوت دخل فم الحوت خلاص الحوت قفل - [00:58:13](#)

اغلق فم الحوت على سيدنا يونس. الحوت ما صدق انه قفل بوقه وغاص الى القاع خلاص اتناسى في قاع البحر والله تعالى يقول لولا ان يونس هذا كان من المسبحين فلولا انه كان من المسبحين للبت - [00:58:30](#)

في بطنه الى يوم يبعثون الى يوم القيامة كان يونس ده يفضل جوة بطن الحوت الى يوم القيامة خلاص ما ولذلك التسبيح هو اللي عمل الشغلانة دي كلها. فيونس لما ادرك قال لا اله الا انت. سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:58:52](#)

ربنا قال فاستجبنا له. مع انه سيدنا يونس ما دعاش دعوة معينة ما قالش اللهم اخرجني من بطن الحوت انما التسبيح فيه صدق اللجوء الى الله فاخرجه الله عز وجل من الاعماق - [00:59:15](#)

وحصلت بدأت الايات المعجزات اللي تمثلت في ان هو يرميه في بقعة معينة على الشاطئ مش اي بقعة وربنا ينبت عليه شجرة وما تبقاش شجرة معينة وانما ما تبقاش اي شجرة بل شجرة لها خصائص معينة اكتشفها العصر الحديث - [00:59:31](#)

ويبدأ يونس يأكل ويتقوت حتى يقوى ثم يرسله الله لا الى اي قوم بل الى قوم كثيرين العدد الى مائة الف او يزيدون فيصل اليهم يدعوهم الى الله فيسلمون جميعا ما فيش ولا واحد يتخلف عن هذه الاستجابة علشان يعرف ايه؟ انه يا يونس - [00:59:52](#)

مش علشان انت قعدت تدعو الى الله فلن يستجب لك احد. تخرج وما يهملكش. الاستجابة لامر الله. مسألة لا تخص الداعية ولا تخص جهده الاستجابة تخص بدون شك هذه دعوة الله عز وجل والله يسيرها كيف يشاء - [01:00:17](#)

فاللي حصل ان سيدنا يونس الذي لم يستجب له بالامس احد استجاب له اليوم مائة الف او يزيدون لم يتخلف منهم عن الايمان احد وكذلك هذه الكلمة وقد تعلمها الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:00:37](#)

من قصص الانبياء السابقين بدأت تتمثل في دعوة في مكة ليل ونهار اهل مكة وبركة مكة اللي ببيجوا تجار او اللي ببيجوا حجاج يسافر بيجي يروح المهم انه كل دعوته انه يتوجه بالدعوة الى الناس لحد ما كان زي ما قلت - [01:00:52](#)

قبل كده يقف في السوق ويقول من رجل يحملني الى ديار قومه فيمنعني لابلغ دعوة ربي فكان يبحث فلم يأتيه قدر الاستجابة الا بعد ان تحققت يا اخوة اسأل الله ان نهتدي الى هذه المعاني الكبيرة تحققت الفئة حول النبي صلى الله عليه وسلم اللي تبيع كل شيء وتشترى - [01:01:16](#)

والله وتشتري الاسلام فحينئذ تحققت قدر الله يوم بعث ينبعاق ده حصل في الفترة المكية يعني قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام مواصفات مجتمع المدينة كانت مختلفة تماما عن يوم الهجرة - [01:01:44](#)

تماما فربنا بعث يوم بعث يوم حصلت فيه هوجة الاوس والخزرج واليهود ضربوا بينهم كما هو المعتاد مؤامرة وقام الاوس على الخزرج فقتلوا بعضهم قتلوا بعضهم فاصبح المجتمع منهك ومهري - [01:02:07](#)

مهري والمجتمع لما يذوق اي مجتمع في الدنيا لما يذوق الويلات والجراح يبداً قلبه يحصل له شيء يختلف. يعني انا النهاردة شخص عندي مثلاً لا قدر الله صلف وغرور وقوة واقول مين يعمل كذا ومين قد - [01:02:32](#)

يومين يقف ومين يروح ومين يبجي ثم يحدث موقف فيقتل ابي واخي وابني وعمي وخالي تنتهك اموالي وانا تقطع لا قدر الله يعني مني اليد والرجل التكوينة دي بتضعف الصلف والعنجهية الانسانية البشرية - [01:02:53](#)

ومكانها تبدأ المعاني القلبية تكبر ولزلك اي انسان في محنة تلاقي عواطفه جياشة لانه وهو في هذه المحنة عضلاته مش قوية ما بقاش يهز دي كده فيكسرهما. ما بقاش يضرب واحد مش عارف يعمل ايه - [01:03:16](#)

بالضعف فبدأت عواطفه تفيض على قلبه يوم بعث احدث هذا في قلوب الثرييين. ولكي تعلموا يا اخوة هناك نهى. نهى عن ان نسمي الان المدينة نرجع نسميها يثرب مرة ثانية. لانه الاسلام غسلها واصبحت المدينة المنورة. فلا يجوز شرعا ان تقول عن - [01:03:37](#)

مدينة يثرب حرام ممنوع نهى شرعي عن هذا الكلام اذا تغير امر الثرييين بحيس ان القلوب دي بقت بتستشرف عايضة تقول اين الخلاص واود ان اقول ايها الاخوة انه الكلام ده اي حضارة وهي في اوج قوتها - [01:04:02](#)

وعنجهيتها ما تسمحش مش هتسمع الضعفاء مش هتسمع الضعفاء دعوته نادرا ما تسمع لدى القوي ولزلك احنا شفنا الرسول صلى الله عليه وسلم بيدعو الى الله بطرق الحقيقة مختلفة كل الاختلاف عن عن اللي احنا بنعمله حالياً. يعني انا - [01:04:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيما آآ يروى انه يدعو الى الله باساليب متعددة على سبيل المثال يأتيه رجل قوي البنية انتم عارفينه ركانة ركانا لم يصارع مخلوقا الا وكان ركانه هو الذي صرعه - [01:04:50](#)

ده راجل ماشي بيقول يا ارض اتهدى ما عليك قدي ما تقدرش تقول له تعال الى الاسلام او اذا قلت له لن يستجيب فالرسول صلى الله عليه وسلم دعاه فاعرض قال له اذا صارعتك فصركتك تسلم - [01:05:13](#)

هو يرى انه اقوى من هذا. ايه اللي انت بتقوله ده؟ مين ده اللي هيصارعني فيصرعه قال له يعني لو صرعتك تسلم قال له ايوه فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:29](#)

انت بقى شفني كده كده اشيل الكلام ده كله وانزل اشمر واقول يلا تعال حد يصارعني. لكن احنا نستبعد هذا لان الدعوة عندنا شكلها كده هي دي الدعوة الدعوة عندنا واحد لابس عمة جلابية وملتحوا وله كده كلمتين لطاف اللي انتم عارفينهم مش عايز اقولهم. انما ايه - [01:05:41](#)

فهذا هو الداعي. انما دعوة النبي صلى الله عليه وسلم دعوة مقتحم داعية فدخل عليه ركانة فالرسول عليه الصلاة والسلام يعني بحركة في منتهى البساطة صرعه اسقطه في الارض صريعا - [01:06:04](#)

ركانها الان مجهول قال له لا لا ما يحسبش تاني. وقام اليه المرة الثانية الرسول صلى الله عليه وسلم دخل على ركامه وركام المرة دي بقى مستأثر ففتك به واسقطه ارضا لا يساوي شيئاً. ركانة قام - [01:06:23](#)

كرامته بالبعزقة فقام قال له لا كمان ، فقام اليه الثالثة فصركه فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. ما فيش حد يقدر يعمل في ركانة - [01:06:41](#)

كده ببساطة دي الا ان يكون نبيا. وفعلنا اوعى انت تعمل كده. لان انت ممكن تقول لواحد اصارعك فيصرك هو تبقى خلاص فقدت الحكاية انما هو ما قام ليصرعه الا لان الله عز وجل - [01:06:53](#)

يعني اعطاه شيئاً معيناً. فاسلم ومع ذلك ده اسلم عن طريق القوة انما في واحد تاني اسلم بطريقة مختلفة تماماً. راجل زي صفوان ابن امية. كان من النفر الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم لو لقيتوهم - [01:07:08](#)

في غزوة الفاتحة ما فيش قتال. انما لو صفوان ابن امية اللي يشوفه يقتله. يعني صفوان ابن امة كان من اكابر المجرمين لدرجة وعمل اعمال لدرجة انه خلاص يقتل حتى لو تعلق باذكار الكعبة - [01:07:27](#)

وبعدين حصلت زروف معينة فاعطاه النبي امانا صلى الله عليه وسلم امانا لعدة اشهر طفران في مرة واقف جنب الرسول عليه الصلاة والسلام بين جبلين كبيرين وشاف بين الجبلين ملبان مدروس فلوس - [01:07:43](#)

احنا دلوقتي عملتنا الرزم الالافات والملايين وما الى ذلك. انما العرب كانوا رأس مالهم يقوم بالجمل الجمال عندهم كان اللي يمتلك مية ولا متين جمل ولا تلتمية ولا الف ده يبقى حاجة عزيمة - [01:08:04](#)

جت غنيمة فغنم المسلمون ابلا ملأت شعاب الجبال حاجة ما حصلتش قبل كده طفار ابن امية يعلم ان رسول الله رسول ويعلموا انه على صدق وحق بس نفسه كبيرة عليه شوية - [01:08:21](#)

في مرة رأى هذا الفيض من الثروة بين الجبلين فقال ياه يا محمد اكل هذه ابل يعني انتم خلاص بقيتم اصحاب ملك كبير. فقال اتعجبك هذه الابل يا صفوان وقال صفوان ما معناه؟ ومن لا تعجبه هذه الابل - [01:08:41](#)

قال يا صفوان هي لك كلها لك وانا حاسس انه موجة جت جرفته شالته بالبناء بكل هدمت الجدار النفسي اللي عنده فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. لا للمال الذي اخذه لانه خد المال وهو كافر. ما فيش اشتراط ايمان. هو وانت كافر كده خد - [01:09:05](#)

الفلوس لكنه شعر انه لا يعطي هذه العطية الا من لا حاجة له في الدنيا. وانهدم عنده الحاجز النفسي اللي انا متأكد ان ده رسول بس مش عايز اؤمن به - [01:09:27](#)

ويجي واحد تالت اللي هو زي ما برضو آا دائما بضرب المثل اللي هو ضماذ اللي من قبيلة اسد الشنوقة اللي كان بيحل السحر ويفك العمل وقالوا له تعال احنا عندنا واحد محمد ده عنده مس - [01:09:41](#)

فتعال حلهن فدخل له ضماذ كده قال له انا جاي يعني عشان احل لك اللي انت فيه ده ترجع كده راجل طبيعي فخليني آا ارقيك واحل لك يعني فالرسول عليه الصلاة والسلام تبسم - [01:09:55](#)

لا ادى له فلوس زي صفوان ولا ضربه زي ركامة ده راجل بي فهم في الطلاسم والاعمال وكده قال له انت خلصت؟ قال نعم. قال فاسمع مني قال له قل قال ان الحمد لله - [01:10:15](#)

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [01:10:31](#)

راح ضماذ قايل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله مع ان الكلام ده هو اللي احنا بنقوله دائما في بداية الحديث فتلاقي الناس اللي قاعدة تسمع يقول لك اه طب يعني خلص اللي بعده. خلاص دي المقدمة. عايزين نخش في الموضوع بقى - [01:10:54](#)

ما هو ده الكلام اللي بيتقال في الاول يعني على طول ليه؟ لان احنا مش وقافين عند المعاني الشرعية لكلمات الذكر. انما ضماذ ده شغلته هذه الكلمات والطلاسم فوجد ان سحره ادركته هذه الكلمات فاعجزته واوقفته وطردت الجن من حوله - [01:11:09](#)

فخلاص لا يقول هذا الكلام الا النبي. انا مش عايز افيض انما يا اخوة الدعوة الى الله تفترض انك لابد ان تكون ان تخاطب من امامك بشيء يفقهونه دي طريقة تفكير ركانة هي كده. وطريقة تفكير الصفوان كده وطريقة تفكير ضماذ وغيره وغيره كده. ولذلك - [01:11:30](#)

دلوقتي لما الاخوة الكرام ومن ضمنهم الشيخ الزنداني في هيئة الاعجاز العلمي لما ادركوا هذا الكلام بدأوا ياخذوا الحقائق العلمية التي انطوى عليها القرآن في الطب والجيولوجيا وغيره ويروحوا بها الى اكابر - [01:11:52](#)

علماء الكون في الكيمياء وفي الطبيعة وفي الجيولوجيا وفي الطب وانتم شفتكم كيف اسلموا واظن الاخوة اللي كانوا معنا هنا في احدي الجمع رأوا كيف اسلموا هنا في بعض المؤتمرات العلمية على ارض مصر - [01:12:09](#)

اكابر علماء الطب والجيولوجيا والفلك واظن في شرائط بهذا المعنى موجودة يا ريت تبقوا تشوفونا شريط فيديو بجايب العالم يقول

انا جولي وحكوا لي قلت لهم لا يمكن هذا الكلام يكون موجود في كتاب اقدم من تاريخ كزا. فقالوا لي لا ده الكتاب اقدم منه بالف
تلتمة وسبعين سنة. وجابه وتأكدت فاسلم - [01:12:25](#)

اذا انت كداعية مش بتقول للناس والسلام دا انت تخاطبهم باللغة التي يفقهونها ففي الدعوة الى الله الانسان يبذل جهده من اجل ان
تصل الدعوة ثم اذا تحقق الانسان باوامر الله انفذ الله تعالى - [01:12:45](#)

قدره وده اللي حصل انه بعد حداثر سنة من جهد الرسول والذين معه ويروحوا الحبشة مرة ويرجعوا ويروحوا مرة ثانية وتحصل
مشاكل بعث الله يوم بعث فاعد وجهاز قلوب اهل يثرب ثم بعث منهم هؤلاء الستة تحت تأثير ان هم مع اليهود اللي قاعدين يغيظوهم
كل شوية - [01:13:02](#)

والحرب بتاعة ينبعث وما حدث فيها سمعوا هذا الكلام قالوا والله احنا وراونا قومنا شغلانتهم شغلانة ولعل الله يجمعنا عليك وراحوا
بهذه الدعوة فاثمرت الدعوة ثمرتها وحدث ما حدث من ان هيا الله عز وجل هذه المدينة لهذا - [01:13:26](#)
فلنصل مفيد. اذا الجهد جهد بشري يطيع الله لكن النصر نصر قدري. يأتي به الله عز وجل لمن استكمل هذه الشرائط. وهنا استطيع ان
اقول انه الرسول صلى الله عليه وسلم اذ بايع المسلمين فردا فردا - [01:13:48](#)

لم يبايعهم مجموعة مجموعة ولا نقيب على كل واحد وانما واحد واحد. يعطي ما عليه من التزام لانه الايمان فرضي العهد فرضي
البيعة فردية. كل هذا الانسان ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن - [01:14:08](#)
ابدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. ما فيش حد يقدر يقول انا كنت في نظامه وكان تعبان اين همتك انت انما
في آ مراقبة بقى التزامات كل فرد فيه نزام اداري اتناشر نقيب - [01:14:30](#)

وانتهت بذلك بيعة العقبة الثانية الرائعة التي كانت مفتاحا لكل شيء. بعد ذلك في الاسلام حتى هذا اليوم وانا هاجي بعد شوية هقول
لكم ازاى بيعة العقبة كانت مفتاحا لكل شيء في السيرة وفي التاريخ الاسلامي وحتى الان - [01:14:51](#)
من طاعة الله عز وجل. لكن الحقيقة في جزئيتين عشان ابقى خلصت البيعة بسيطتين جدا. الجزئية الاولى انه بعد اتخد النبي صلى
الله عليه وسلم كل التدابير الكفيلة بان الخبر لا يتسرب الى المشركين ونجح تيار موقع العقبة بالذات له حيوية في هذه الفترة -
[01:15:11](#)

لم يجد الشيطان والحقيقة هذا الكلام شرعا نادرا ما يحدث لم يجد الشيطان بدا من ان هو نفسه اللي يتحرك لان الخطة كانت بحيس
ان ما فيش ولا واحد من الناس عرف. ما فيش مخلوق عرف - [01:15:37](#)

فقام الشيطان الساعة اتناشر ولا واحدة اتنين بالليل والناس واقفة وما يلحقش حتى يروح يوسوس لحد عشان يقوم ولا اي حاجة ما
فيش مش وقت فارتقى الشيطان الجبل ونادى باعلى صوته يا اهل مكة يا اهل منى نادى في - [01:15:53](#)
مشركين الحقوا محمد يبايع اهل يثرب عند العقبة وهذه الواقعة يعني لا مثيل لها في الحقيقة. ودي تبين لك الشيطان انا يعني
هنخلي بالناس من دلوقتي انه الشيطان وقد بدأ يرى بواذر النصر - [01:16:13](#)

الشيطان في الاول كان شايفهم بيضربوا الرسول بيضربوا الصحابة بياخدوا عليهم فيوسوس لابو جهل لابو لهب. انما بدءا من
الموقف ده من بيعة العقبة الثانية هتلاقي الشيطان بيظهر بنفسه عدة مرات - [01:16:35](#)

اما متجسدا في صورة انسان وهذا الكلام برغم خطورته الشديدة. لانه الشيطان نادرا ما يظهر نفسه بهذه الصورة لاسباب يعني قد
اريدها وقد لا اريدها انا ما احبش اتكلم الحقيقة مع الناس في المسائل دي عشان بينشغلوا بها ويسيبوا الاصل - [01:16:53](#)
لكن الشيطان برغم ندرة هذا بدأ يشعر ان خلاص النصر يعني لو فلتت السنة دي ولا شهرين دول من ايديه هتفرق في الحكاية. ولذلك
في في مؤتمر مكة اللي جمعو فيه اربعين فارس لمحاولة قتل الرسول عليه الصلاة والسلام. انتم عارفين ان الشيطان حضر
بنفسه - [01:17:12](#)

حضر شخصا ويعني صحيح حضر في صورة احد الناس الكبار من اهل نجد غريب ووقف كده على باب اجتماع متمسحا فكل ما
واحد يدخل يشوفه فقالوا من من اين الشيخ؟ فقال لهم انا من اهل نجد امال انتم قاعدين ليه؟ قالوا لي والله بنشوف - [01:17:33](#)

قال لهم ان رأيتم ان احضر معكم. قالوا له اتفضل فدخل بنفسه الله طب ما انت يا شيطان يا رجيم كنت تقدر تدخل برضو وتوسوس لابو جهل ولا لابو لهب ما عدش فيه - [01:17:55](#)

وهذا الكلام يحدث عادة اذا اذا يعني ضاق الامر على الشيطان. هنشوف ده النهاردة بيعة العقبة شوفوا في الهجرة وهنشوفه في غزوة بدر انه ظهر بنفسه وبجندته وهنشوفه في غزوة الاحزاب وهنشوفه - [01:18:10](#)

كزا مرة انما انا اللي عايز اقله لك ايه ان انت اذا احكمت طاعتك لله الجأت الشيطان الى اضيق المضايق. ده الواقع الذي رأيناه في السيرة وهيتبين لنا ان شاء الله - [01:18:30](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اول ما سمع قال هذا وسماه باسمه. الشيطان الخاص بالعقل اظن اسمه المهم يعني وقال والله يا عدو الله لاتفرغن لك اما شديدة ومعناها خطير بس انا مش هقوله لكم دلوقتي هقوله لكم ان شاء الله يمكن المرة الجاية. انما كلمة والله يا عدو الله لاتفرغن لك ده اللي بيقلوها الرسول - [01:18:42](#)

عليه الصلاة والسلام مش واحد تتغاض وقال له والله لاوريك. لأ دا يعني لها معنى. وهقول لكم المعنى دا ايه ان شاء الله. فقال والله يا عدو الله لا فرغن لك الثريبين قالوا يا رسول الله لئن شئت لنميلن على اهل الموقف الليلة ليلة واحدة - [01:19:08](#)

نخلص قال له كان من الاول ما امرت بذلك ما امرت بقتال تفرقوا وتفرق الناس وعادوا الى رحالهم وناموا اربعة وعشرين قيراط الصبح اهل قريش راحوا اليهم لاهل يثرب يعني في في منى - [01:19:26](#)

يلومون عليهم اشد اللوم اتاتون ديارنا لتبايعوا صاحبنا على حربنا وعلى المظاهرة علينا جايين بلدنا تاخذوا الراجل منا وتبايعوه على انكم هتحاربونا هنا ايها الاخوة وانا اسأل الله ان احنا نتعلم كيف يكون المسلمون اكياسا مش اكيائا يعني الكيس غير الكيس - [01:19:45](#)

دي حاجة ودي حاجة الكيس هو انسان الفطن الذكي. فدخل اشياخ مكة عليهم فوجدوهم جلوسا الاربعة وسبعين او خمسة وسبعين نفر بتوع المسلمين في وسط الوفد الايه؟ المشرك بقية الحجيج اللي - [01:20:10](#)

ما انا قلت لكم انهم جم في وسطهم فلما دخلوا سكت المسلمون ومش لازم كل الناس يتكلموا انا لما ادخل اتكلم ممكن الف واحد منكم يسكرتوا وخمسة يتكلموا والخمسة دول كفاية تماما للرد علي - [01:20:29](#)

فاللي حصل ان المسلمين سكتوا الكافرين ما يعرفوش اللي حصل فقالوا والله ما كان ذلك وما كان اقوامنا ليفتأتوا علينا مثل ذلك وما علمنا وما حصلش. والله ما حصل ايه ده - [01:20:47](#)

ده كلام حد يقول كده مش ممكن اه احنا برضو نجرؤ على هذا الكلام فلقوة الرفض او لقوة النفي. ولان اهل مكة لا يعلمون الا ظنا. سمعوا واحد يبصرخ ويقول حقه محمد بيحارب اهل يثرب - [01:20:59](#)

سكنت الامور وانتهى الامر وخلصت الشغلانة وركبوا عربيتهم دي ولا السيارات الجمال بتاعتهم وخدوا بعضهم وسافروا اما سافروا كان في وقت بقى بدأ اهل مكة يروحوا شافوا اثار الاقدام واثار النيران عرفوا ان المسألة صحيحة - [01:21:14](#)

صحيح كذبوا علينا راحوا واخدين وفهموا ان فيهم ناس يعرفوا ناس ما يعرفوش راحوا واخدين جمالهم وجري وراهم فلم يدركه الا رجلين اول واحد جم يمسكوه ما يعرفوش يمسكوه. طلع جري - [01:21:37](#)

يجيبوه يمين شمال لم يستطيعوا ان يدركوه. وادركوا رجلا من كرام الصحابة هو سيد الخزرجين من الانصار اللي هو سعد ابن عبادة وانظروا يا اخوة ماذا فعلوا فيه وهو سيد قومه - [01:21:54](#)

ومع ذلك لا يحق على الاسلام ان هو لو اتناول حجر ويشعر انه مسلم ولسه مبايع بيعة العقبة في العسر واليسر امبارح بالليل بايع على العسر واليسر فامسكوا بسعد بن عباد وادخلوه مكة مجررا يشدون من لحيته - [01:22:10](#)

وجمته شعره كان شعره طويل يشدونه ويضربونه ويجرونه على البطحاء جرا وضربوه عامة النهار حتى قال له واحد اليس لك احد في مكة يجير عليك وتجير عليه؟ ما لكش حد هنا؟ قال لهم اه لي. المطعم بن عدي وفلان وفلان دول كانوا - [01:22:33](#)

وكنتم اجير اموالهم على قومي في يثرب. فراح الراجل صعب عليه سعد ابن عباد راح طالع جري. فعايز يقول لك ايه في هذا الوقت

الرسول لا يزال في مكة صلى الله عليه وسلم مش بعيد. الرسول في مكة ويرى الذين جاءوا بالامس وهم مكرمون من اهل -

[01:22:55](#)

قريش شافهم النهاردة بيتهدلوا وبيضربوا وبيتهانوا لكنه لم يؤمر بالقتال بعد. مع انه ده كله عشان اسلم. وعلشان ناصر. لكن لا يجاوز المسلم ما عنده من الحدود فراح جاري جابوا الناس دول اجاروا سعد ابن عباد وركب الناقة بتاعته ولحق بركب الانصار عائدين الى

[01:23:16](#) - الفقيرة

المدينة المنورة وهكذا ايها الاخوة اكتمل اكتمل استعداد المدينة لتستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورئيسا واميرا عليها ممكننا قائدا ولذلك للذين لا يرون الدولة في اسناد ركنا من الاركان منذ ان عبد الله ابن ابي ابن السلول - [01:23:40](#)

وهو منافق عليم النفاق بل هو رأس المنافقين كان يقول جاءني محمد الى المدينة وهم يلطمون خرز التاج. هيعملوا لي ملك على

المدينة بيصدموا الخرز بتاع التاج عشان يلبسوه لي وينصبوا عبدالله بن ابي السلول امير المدينة - [01:24:11](#)

امير يفنى راحوا بايعة العقبة ورجعوا خلاص اعطوا القيادة للاسلام ولزلك الجماعة العلمانيين انا يعني العلمانيون جهال يا اخوة اساسا مع الاسف الشديد هم يدعون لكن ما بيعرفش يحلل عبدالله ابن لو كان الاسلام دعوة وليس حكما لو كان دعوة فقط الاسلام دعوة لكن

لو كان دعوة فقط وليس حكما كان يفضل - [01:24:34](#)

عبدالله بن ابي بن سلول هو الرئيس المدني بتاع بتاع الاحوال المدنية للبلد ويجي الرسول هاديا وداعيا. ويمشي بقى الحدود الشرعية ويبقى وزير اوقاف انما ياتي النبي صلى الله عليه وسلم الاطلاع التاج من على رأس عبدالله بن ابي بن السلول لانه ان

الحكم الا - [01:25:03](#)

لله يعني لقوانين الله لكن للانسان الذي يختاره المسلمون بناء على الشروط التي شرعها الله رب العالمين - [01:25:25](#)